تنفيذ طبقة اسفلت لتقوية خط صعدة - صنعاء حتى حرف سفيان بطول 87 كم

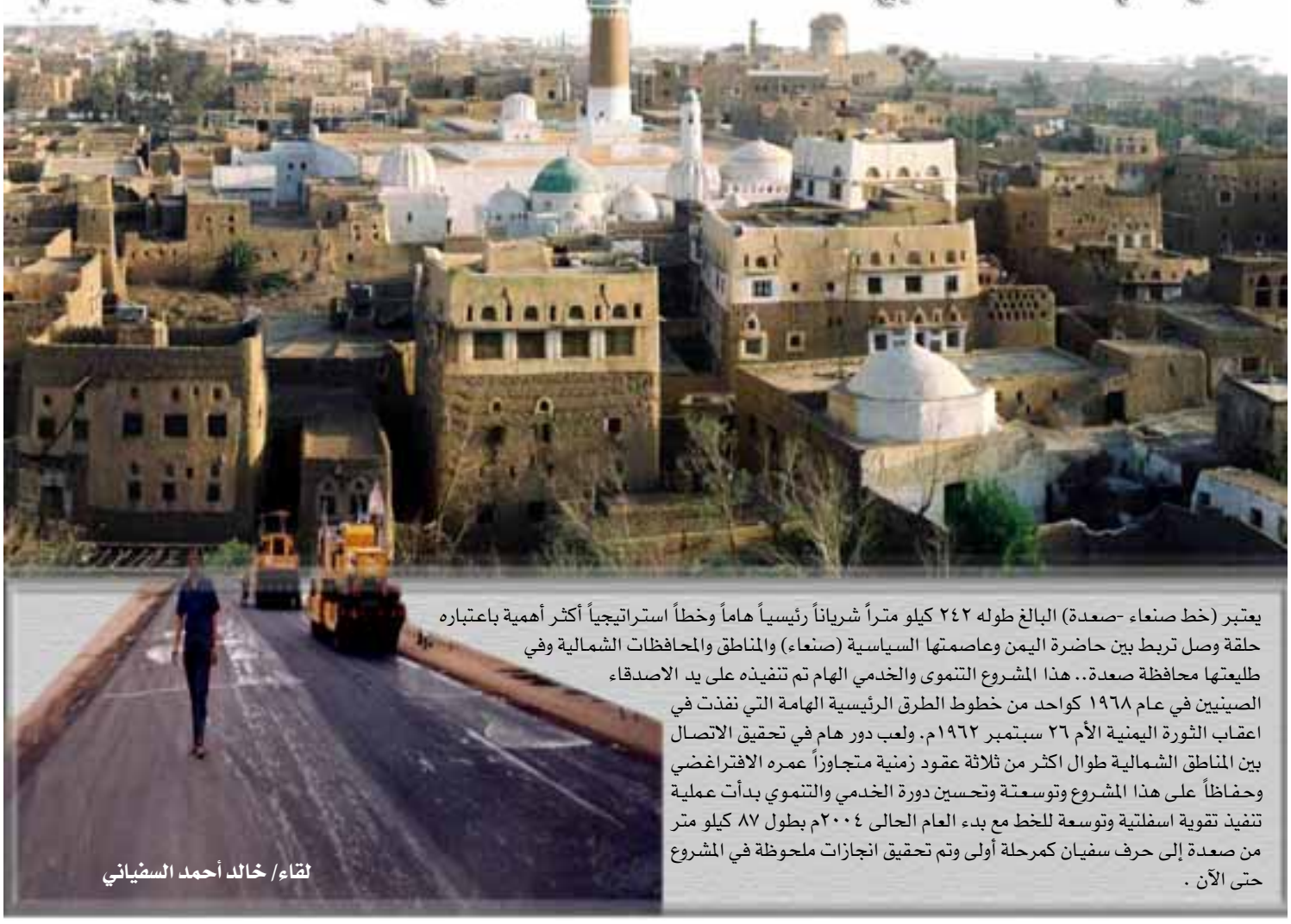

يعتبر (خط صنعاء -صعدة) البالغ طوله ٢٤٢ كيلو متراً شرياناً رئيسياً هاماً وخطاً استراتيجياً أكثر أهمية باعتباره حلقة وصل تربط بين حاضرة اليمن وعاصمتها السياسية (صنعاء) والمناطق والمحافظات الشمالية وفي طليعتها محافظة صعدة.. هذا المشروع التنموي والخدمي الهام تم تنفيذه على يد الاصدقاء الصينيين في عام ١٩٦٨ كواحد من خطوط الطرق الرئيسية الهامة التي نفذت في اعقاب الثورة اليمنية الأم ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م. ولعب دور هام في تحقيق الاتصال بين المناطق الشمالية طوال اكثر من ثلاثة عقود زمنية متجاوزاً عمره الافتراغضي وحفاظاً على هذا المشروع وتوسعته وتحسين دورة الخدمي والتنموي بدأت عملية تنفيذ تقوية اسفلتية وتوسعة للخط مع بدء العام الحالى ٢٠٠٤م بطول ٨٧ كيلو متر من صعدة إلى حرف سفيان كمرحلة أولى وتم تحقيق انجازات ملحوظة في المشروع حتى الآن .

لقاء/ خالد أحمد السفياني

مدير عام فرع الطرقات والجسور بصعدة لـ«الثورة»

❑ تكلفة المشروع مليارا ريال .. وهناك تدافع في مستوى الإنجاز

❑ المشروع يتزامن مع تنفيذ مشروع خط صعدة- ساقين حيدان- الملاحيظ بطول ١٠٠ كيلو متر

● ولتسليط الضوء على مكونات المشروع وأهميته ونسبة الانجاز وطبيعة ونوعية مشاريع الطرق المنفذة والمتفرعة منه التقينا الأخ المهندس/ عبدالله يحيى راصع مدير عام فرع المؤسسة العامة للطرق والجسور بمحافظة صعدة الذي تحدث عن ذلك بقوله:

-إن تنفيذ طبقة اسفلت وتوسعة لخط صعدة -صنعاء من صعدة إلى حرف سفيان بطول ٨٧ كيلو متر كمرحلة أولى يأتي تلبية لاحتياجات عملية التنمية وامتداداً لاهتمام كحومة الوحدة بتنفيذ خطوط الطرق الرئيسية والفرعية فئي عموم مناطق ومحافظات الجمهورية وبعد ان استكملت عملية تنفيذ شبكة الطرق الرئيسية الهامة لمحافظة صعدة بتنفيذ(خط صعدة -كتاف البقع- خباش) بطول ١٧٨ كيلومتر وتكلفة ٥,٥ مليار ريال و(خط البقع -اليتمة- حزم الجوف٩) بطول ١٧٤ كيلو متراً وتكلفة تصل الى اكثر من ٥مليارات ريال والعمل جار فيه من اتجاهين و(خط صعدة- حرض) بطول ٢١٠ كم الذي تزيد تكلفته عن ٦,٥ مليار ريال ووصلت عملية السفلتة إلى ١٠٠ كيلو فيس أعلى قمة جبل رازح الشاهق وتنفيذ طبقة التقوية الاسفلتية والتوسعة لخط صنعاء - صعدة -المرحلة الأولى حتى حرف سفيان تشكل خطوة أولى في تنفيذ التقوية والتوسعة للخط برمته بطول ٢٤٢ كيلو متراً نظراً للفترة الزمنية الطويلة التي مرت على تنفيذ الخط والمتجاوزة لعمرة الافتراضي وتهدم بعض أجزائه وبروز الحفر والثغرات في الاسفلت والطبقات السفلى علاوة على حالات هبوط في بعض الاماكن والمواقع من الخط ولأنه لم يعد ملائماً لمتطلبات التطور فيس عملية النقل وتزايدها ومتناسباً مع النقلة التنموية الشاملة التي تشهدها البلاد في كل مجالات الحياة الشاملة في الوقت الذي يعد فيه هذا الخط شريان هام يربط العاصمة بشمال البلاد ويمثل واحد من المظاهر العامة للبلد وواجهة تنموية يتوجب أن تأخذ قسطها من الاهتمام ناهيك عن المردودات الخدمية اللامحدودة لهذا الخط تفوق مردودات مئات المشاريع التنموية والخدمية الاخرى. وهذا ما تدركة القيادة السياسية الحكيمة ممثلة في فخامة الرئيس القائد الرمز/ علي عبداله صالح وتسعى وزارة الاشغال العامة والمؤسسة العامة للطرق والجسور الى تجسيده وتوخي المصلحة الوطنية في تنفيذ كل مشاريع الطرق في عموم اليمن برعاية الأخ المهندس/ عبدالله حسين الدفعي وزير الاشغال العامة رئيس المؤسسة العامة للطرق والجسور والذي بدعمه ورعايته وتجاوبه الدائم توصلت عملية تنفيذ عدد من مشاريع الطرق الهادفة والمشاريع الاستراتيجية والتنموية والخدمية الاقليمية التي تعكس عظمة عطاءات الثورة والوحدة

■ أين ووصلت عملية التنفيذ في المشروع طوال الفترة المنصرمة؟ وماذا تم إنجازه حتى الان؟

● العمل جار في كثير من اجزاء الخط وهناك اعمال توسعة للخط لمسافة كبيرة حيث من المقرر تحديد التوسعة بـ٧,٥ مترا اسفلت وكتاف ٥ مترات من الجانبين بواقع ٢,٥ متر لكل جنب وهناك تدافع في مستوى الانجاز وتم تنفيذ طبقة الاسفلت إلى نقطة ٧ كيلومترات ومن بداية المشروع في ادارة الامن حتى نقطة عين تم تنفيذ الاسفلت في اتجاهين بعرض ١٨ متر عرض كل جانب ٩ متر على امتداد الكيلومترات الثلاثة الاولى والعمل جار ومتواصل دون أي مصاعب أو معوقات وتقدر تكلفتة هذا المشروع بـ«ملياري» ريال .

خط صعدة -ساقين-الملاحيظ

ويستطرد الأخ المهندس/ عبدالله راصع مدير عالم فرع الطرقات والجسور بصعدة في حديثه قائلاً:

- هذاالمشروع يشكل في الوقت الحالي المجهود الرئيسي لفرع المؤسسة ونسعى من خلال الامكانيات المحدودة الى تفعيل ودفع مستوى الانجاز بشكل متواصل ويرتبط به مشروع تنموي وخدمي هام هو خط صعدة - ساقين - حيدان- الملاحيظ الذي يقدر طولة ١٠٠ كيلومتر وتقدر تكلفتة أولياً بـ٣,٥ مليار ريال ونفذ الخط في اتجاهين وفرعين:

الاول (عبر وادي علاف) مديرية سحار وهي منطقة جميلة سياحية ذات كثافة سكانية ومتانفس لمدينة صعدة وهذا الفرع بطول ١٨ كيلو متراً يلتقى بعدها بالخط الرئيسي.

الثاني (فرع الازقول) بطول ١٨,٥ كيلومتر يلتقى بعدهال مع الخط الأول والفرع يبذل جهود مكثفة في انجاز الاعمال الكلية شق زدم اعمال انشائية اسفلت وتم تنفيذ طبقة اسفلت في اجزاء من هذاالمشروع أيضاً سلم الفرع لأحد المقاولين المحلين لتنفيذ اعمال الشق والاعمال الانشائية في اجزاء منالخط بعد نقطة (كيلو ٢٠) باتجاه خط النهاية ٢٠كيلومتر بهدف تفعيل ودفع مستوى الانجاز في المشروع وتحقيق انجاز تكاملي اكبر وهذا المشروع يمر عبر مناطق كثيفة بالسكان تفتقرإلى خطوط الطرق المناسبة ويبلغ عدد المواطنين الذين يستهدفون من المشروع أكثر من ١٢٠,٠٠٠ نسمة وقد شكل تنفيذة ارتياحاً كبيراً من قبل ابناء الناطق المختلفة التي يمر منها المشروع.

■ مهندس عبدالله يحيى راصع

● ما نوعية المشاريع الاخرى الجارية التنفيذ ومستوى التنفيذ وحجم الانجاز فيها؟ وماهي الحلول المتخذة لدفع بعض المشاريع المتعثرة؟

يوجد لدينا خط مجز الى سد الحجر بطول ٥,٥ كيلومتر وبتكلفة تصل ال مائة مليون ريال وتم تنفيذة بناءً على توجيهات فخامة الرئيس القائد الرمز/ علي عبدالله صالح رلى قيادة الوزارة عقب زيارته الاخيرة لمحافظة صعدة وقد تم تنفيذ اعمال الشق والردم والاعمال الانشائية كلياً والمشروع جاهز لتنفيذ طبقة الاسفلت.

ايضاً هناك مشروع خط بني عوير الغربي مديرية سحار بطول ٢٣ كيلو متر وتم تنفيذ كثير من اعمال الشق والردم والاعمال الانشائية والعمل جار فيه وبمستوى جيد تنفيذه وهناك مشروع بني عوير الشرقي - سحار هو المشروع الوحيد المتعثر تنفيذه وتوقف لأسباب متعلقة لحالة المقاول المنفذ وقد تم انجاز نسبة كبيرة منالعمل ونسعى جاهدين لبحث السبل الكفيلة بدفع المشروع والعمل على استكمال تنفيذة في القريب العاجل وانشاء الله يتسنى لنا ذلك وأود الاشارة آن من المشاريع المنجزة في مجال الطرق تنفيذ عدد من الطرق الداخلية لمدينة صعدة على نفقة الوزارة بتكلفة حوالى مليار ريال كما اوكلت إلينا من المجلس المحلي بالمحافظة تنفيذ بعض الطرق بتمويل محلي ولا يسعنا الا آن نعبر عن الشكو والتقدير للأستاذ/ يحيى علي العمري محافظ محافظة صعدة على دعمه لجهود وأعمال الفرع ومقدرين دعم الاخوة الوكلاء والقيادات المحلية لدورهم في انجاح الإعمال المختلفة للفرع.

تدشين العمل في مشروع المياه والصرف الصحي لمدينة صعدة

دشن الأخ/ يحيى على العمري محافظ صعدة والأخ المهندس/ عبد المؤمن مطهر رئيس الموسسة العامة للمياه والصرف الصحي والأخ/محمد الدعيس مدير المياه والصرف الصحي بصعدة العمل في مشروع المياه والصرف الصحي لمدينة صعدة وضواحيها وهو أحد المشاريع الخدمية الهامة والتي انتظرتها المحافظة طويلاً لما يمثله من أهمية في توفير مياه الشرب وتنفيذ شبكة للصرف الصحي لمدينة صعدة «عاصمة المحافظة» في ظل التوسع العمراني المضطرد ونشوء أحياء جديدة تشكل امتداداً للمدينة .

ومشروع المياه والصرف الصحي لمدينة صعدة الذي تزيد تكلفتة الاجمالية عن ثلاثة مليارات ونصف المليار بتمويل الماني وإسهام حكومي بدأت عملية اعداد الدراسات النهائية واعداد الوثائق للاعمال التنفيذية تليها عملية التنفيذ الفعلي مع بداية العام القادم ٢٠٠٥م.

هذا ما اوضحه الأخ المهندس/ عبد المؤمن مطهر رئيس المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي حيث قال:

- رغم أن المشروع تأخر لسنوات عدة مضت نتاج بعض العراقيل والصعوبات إلا أن قيادة المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي وضعت نصب عينيها مشروع مياه وصرف صعدة كواحد من المشاريع الخدمية الضرورية وبذلت المؤسسة جهوداً متواصله مع قيادة محافظة «صعدة» لتذليل الصعوبات وتسهيل كل ما يمكن لاعتماد هذا المشروع والمصادقة عليه ومن ثم العمل على تنفيذه كون هذا المشروع سيخدم مدينة صعدة وضواحيها لخدمات المياه والصرف الصحي وسيعمل على دعم لجنة حوض صعدة، في مجال الدراسات والحفاظ على المياه الموجودة في حوض صعدة، وتقدر تكلفة المشروع ٣,٥ مليار ريال بتمويل من الحكومة الالمانية بنسبة ٨٥٪ وإسهام الحكومة اليمنية بنسبة١٥٪ وحالياً تبدأ الدراسات النهائية للمشروع وكذا إعداد وثائق المناقصات للاعمال التنفيذية والتي قد تستغرق حوالى ٧-٨ شهور ومن ثم البدء في تنفيذ المشروع مع حلول العام القادم ٢٠٠٥م.

بدءإعداد التصاميم والمخططات:

- وحول التسهيلات التي قدمها الفرع والمؤسسة والجهود المبذولة لإنجاح المشروع قال المهندس /محمد نعمان الدعيس مدير عام فرع المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي بصعدة:

- المشروع مهم جداً وسيقدم خدمات لأكثر من ٣٠٠٠٠ نسمة في مدينة صعدة والضواحي القريبة المجاورة لها والوزارة والمؤسسة تابعت المشروع طوال الفترة الماضية من خلال السفارة الالمانية وصندوق الإعمار الذي يمول تنفيذ المشروع وقد واجهت المشروع بعض الصعوبات التي تم التغلب عليها والتي كان آخرها البحث عن ممول لمشروع الري بالتقطير في حوض صعدة وكان أحد شروط الاصدقاء الألمان في تنفيذ المشروع كضمان لديمومة واستمرارية مشروع المياه والصرف الصحي وبالتنسيق مع وزارة التخطيط والتنمية تم البحث وإيجاد ممول لمشروع الري بالتقطير.

والمشروع بدأ بنزول الشركة الاستثمارية ميدانياً للمسح واعداد التصاميم والمخططات الخاصة بشبكتي المياه والصرف الصحي ومحطات المعالجة واضافة خزانات مياه إلى الموجودة واعادة تأهيل الآبار العاملة وعددها ١٢ بئراً عاملة وعلى ضوء المسح تقوم الشركة بتقديم الفكرة الاولية للنظام المستخدم في شبكة المياه والصرف الصحي ليتم الموافقة عليه من قبل السلطة المحلية والمؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي ،واعمال المسح ستأخذ قرابة ٩ شهور بعدها يتم نزول المناقصات لتنفيذ الاعمال المدنية للمشروع.

تدشين الجولة الثانية من الحملة التكميلية للتحصين ضد أمراض الطفولة في إب وذمار

■.. إب/ذمار/سبأ..

دشنت أمس الجولة الثانية من الحملة التكميلية للتحصين ضد أمراض الطفولة القاتلة في ٩ مديريات بمحافظتي ذمار واب والتي يضمها المحور الاول من المحاور الاربعة لتنفيذ الجولة الثانية من حملة التحصين التي تنفذها وزارة الصحة العامة والسكان في ١٥٨ مديرية في ١٩ محافظة.

وأوضح الدكتور فضل محمد الاكوع مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة ذمار لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ بأن الجولة الثانية من الحملة في المحافظة تستهدف ١٠ آلاف طفل وطفلة في مديريات عنس ، ميفعة ، عنس ، وصاب السافل ٠

وأشار الأكوع إلى ان هذه الجولة ستنفذ على مدى ستة أيام بنظام من منزل إلى منزل بحيث يتم الوصول إلى كافة الأطفال المستهدفين ٠

مؤكدا على أهمية تكامل الجهود الرسمية والشعبية لانجاح الحملة وكافة البرامج والأنشطة الصحية ٠٠ وفي محافظة اب دشن الأخ علي بن علي القيسي محافظ المحافظة الجولة الثانية من الحملة التكميلية للتحصين ضد أمراض الطفولة لما دون السنة من العمر ٠

وتستهدف الجولة الثانية من الحملة ٢٢ ألفاً و ٦١٨ طفلا وطفلة في مديريات ريف اب ، الرضمة ، جبلة ،مذيخرة ، السياني ، وحبيش حيث يقوم بتنفيذ الجولة ٢٦٤ كادرا صحيا ومتطوعا بالاضافة إلى المشرفين الموزعين على ١٣٢ فرقة.

تطوير المهارات الحياتية للعاملين في برامج محو الأمية بمحافظة عمران

■.. بدأت أمس بمحافظة عمران الدورة التدريبية الخاصة بتطوير المهارات الحياتية للعاملين في برامج محو الأمية التي ينظمها فرع جهاز محو الأمية واتحاد نساء اليمن بالتعاون مع منظمة كير العالمية ٠

وتهدف الدورة التي تستمر خمسة عشر يوما إلى اكساب عشرين متدرباً ومتدربة من خمس مديريات المعارف والخبرات التطبيقية لبناء المشاريع الحياتية وتطوير المهارات الذاتية وتوجيهها التوجيه السليم بما يساعد في تحسين الدخل الفردي ويسهم في الرفع من مستوى التنمية والوعي التنموي في أوساط منتسبي محو الأمية ٠

وفي حفل الافتتاح ألقى الأخ عبدالله محسن ضبعان الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة كلمة أكد فيها على الدور الذي سيلعبه المتدربون في تنفيذ مشاريع بناء القدرات ومشاريع الدخل الصغيرة.

فيما عرض الأخ عتيق زايد مدير عام فرع جهاز محو الأمية بالمحافظة والأخت شمس الرداعي مدير مركز محو الأمية رئيس فرع اتحاد نساء اليمن بعمران مقررات الدورة وأهميتها.

في ورشة عمل :

مشروع دعم اللامركزية يستعرض خطط المديريات النموذجية المستهدفة بمحافظتي تعز وحضرموت

■.. صنعاء/سبأ..

بدأت أمس بصنعاء ورشة العمل الخاصة باستعراض خطط المديريات النموذجية المستهدفة في إطار مشروع دعم اللامركزية والتنمية المحلية الذي تنفذه وزارة الادارة المحلية.

ويشارك في الورشة التي ينظمها مشروع دعم اللامركزية والتنمية المحلية على مدى يومين مدراء عموم المديريات وأمناء عموم المجالس المحلية ورؤساء لجان التخطيط بالمجالس المحلية في عدد من مديريات محافظتي تعز وحضرموت.

وتهدف الورشة إلى التعريف بمراحل اعداد الخطط بالمديريات وجوانب الضعف والتحديات التي واجهت اعداد الخطط والموازنات وجمع المعلومات وكذا تحديد البرنامج الاستثماري السنوي على مستوى المديريات وتنمية القدرات في هذا المجال.

وفي افتتاح الورشة استعرض الأخوان محمد الحمادي عن وزارة الادارة المحلية وعلاء الدين الشوا منسق المشروع برنامج عمل الورشة وأهدافها.

فيما استعرضت الفرق الميدانية خطط المديريات للعام القادم وأهدافها التنموية بالاضافة إلى عرض خطة الثلاث سنوات وأهدافها قطاعيا وكذا خطة وميزانية السنة القادمة لكل مديرية.

سيتم تنفيذها خلال هذا العام :

٧ مشاريع مياه في عدد من مديريات محافظة صنعاء

■.. صنعاء/سبأ..

بدأت أمس في محافظة صنعاء فعاليات الدورة التدريبية للجان الأهلية لادارة مشاريع مياه الريف والتي تنظمها الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف بمحافظة صنعاء بالتعاون مع منظمة اليونيسف.

ويتلقى المشاركون في الدورة االبالغ عددهم ٢٢ مشاركا ومشاركة على مدى خمسة أيام محاضرات نظرية وبرامج عملية تستهدف تنمية القدرات البشرية للمجتمع المحلي في ادارة المشاريع بصورة منظمة والعمل على صيانتها والتعامل معها.

وتأتي الدورة تمهيداً لإعداد العاملين على سبعة مشاريع مياه سيتم تنفيذها هذا العام في مديريات بني مطر والحيمة الداخلية وسنحان وهمدان وبتكلفة تقدر بمبلغ مليون دولار بتمويل من برنامج الأمومة والطفولة والبنك الدولي ومنظمة اليونيسف اضافة إلى المساهمة الرسمية الحكومية.

سيتم تنفيذها خلال هذا العام : مياه سيتم تنفيذها هذا العام في مديريات بني مطر والحيمة الداخلية وسنحان وهمدان وبتكلفة تقدر بمبلغ مليون دولار بتمويل من برنامج الأمومة والطفولة والبنك الدولي ومنظمة اليونيسف اضافة إلى المساهمة الرسمية الحكومية.

قريباً .. افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الخدمية والتنموية في صنعاء

■.. صنعاء..

من المقرر ان تفتتح السلطات المحلية في محافظة صنعاء وتضع حجر الأساس لعدد ٥٨مشروعا خدميا وتنمويا في عدد من المناطق الجنوبية والشرقية من محافظة صنعاء بتكلفة اجمالية تبلغ ٢٤ ملياراً و١٦٠ مليون ريال بتمويل حكومي ٠

وأوضح الأخ / عبدالملك الغربي وكيل محافظة صنعاء للقطاع الجنوبي الشرقي لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/أن المناطق الجنوبية والشرقية ستشهد قريبا افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد عشرة مشاريع في مجال الطرقات بتكلفة تصل إلى ٢١ مليار ريال ، وكذا افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد ٥٨ مشروعا تربويا بتكلفة تبلغ ٩٩٩ مليونا و٧٢٢ الف ريال ، إلى جانب ١٢ مشروعا في مجالات الصحة والكهرباء والاتصالات والزراعة والري والمياه بتكلفة إجمالية تصل إلى مليارين و١٦٨ مليون ريال٠